

آداب تخص البائع - المحاضرة 71- التربية الإسلامية - المستوى

الثالث - د. عبد العزيز الجهنبي

عبدالعزيز الجهنبي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه متطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم 00:00:00
الأخلاق ندرسها معاً أدب و التربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين -

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد 00:00:40
سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله أيها الأحبة في قناة زاد -

وفي أكاديمية زاد في مادة التربية ومقرر الآداب الإسلامية الحديث أيها الأحبة أه في هذه الحلقة متصل بالحلقة الماضية الذي تكلمنا 00:01:05
فيه عن أداب البيع والشراء والآداب التي يشترك فيها البائع والمشتري وما -

يتعلق أيضاً بآداب السوق أه في هذا اللقاء سنتكلم أه خصوصاً عن أداب البائع عن آداب البائع فللبائع أداب وللمشتري أيضاً أداب تتعلق 00:01:30
به فيحسن بال المسلم الذي يذهب إلى الأسواق -

سواء كان بائعاً أو مشترياً ان يراعي هذه الآداب الإسلامية حتى يكون في بيته في شرائه في تعامله يكون على وفق الشريعة 00:01:50
الإسلامية وأيضاً يكون سائراً على هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل صغيرة -

كبيرة وهذا من توفيق الله عز وجل للعبد أن يتبع السنة في كل أحواله وفي كل شؤونه لا شك أيها الأحبة كما ذكرنا سابقاً أن البيع 00:02:10
والشراء والذهاب إلى الأسواق من الأمور المباحة. بل هي من الحاجات التي آآ يحتاجها -

المسلم في في يومه وفي ليله. فلهذا جاءت هذه الآداب في هذه التعاملات التي بين البائع والمشتري والقضية الكبرى الذي التي 00:02:29
يتعامل فيها البائع مع المشتري أن هذا المال مما حرم الله عز وجل على العباد ألا -

فإذا كان بحلال أو عن طيب أو عن طيب نفس ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعظه 00:02:49
 يجعل المال مع الدم والعرض. وهذا يدل على أهمية هذا الأمر. وإن الأمر ليس بالهين. قضية الأموال قضية خطيرة و مهمة جداً -

فلا بد أن يراعيها الإنسان. من آآ أجل وأعظم هذه الآداب التي ينبغي و يجب على المسلم الذي يتعامل بالبيع أن أه راعيها في 00:03:12
تعامله هي قضية الحل في البيع -

وهذا مع الأسف مما عمت به البلوى فقل أن تجد أهان بائعاً ألا وهو مباشرة إذا ذكر اسعار السلع مباشرة يبدأ والله كذا والله رأس مال 00:03:34
هكذا فمباشرة يبدأ بالحلف وهذا من أخطر ما يكون -

من أخطر ما يكون وهذا فيه يعني عقوبة عظيمة بل ومن الكبائر لانه وردت فيه عقوبة خاصة أه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر أه 00:03:53
في حديث عظيم قال ثلاثة -

لا يكلمهم الله يوم القيمة. ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم. لاحظوا عظم البلاء والمصيبة والعناء والشقاء الذي يحل 00:04:07
بالإنسان إذا كان أه تعامل بهذا الحلف في البيع والشراء. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة. ولا -

ainzirr alayhim وهذا والله من أعظم العقوبات التي تكون في يوم القيمة. لا ينظر الله إليهم يوم القيمة. لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا

ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اليم. اربع عقوبات ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. حتى قال الراوي وهو ابو ذر رضي الله عنه - 00:04:34

وارضاه لما سمع هذا الكلام قال خابوا وخسروا من هم يا رسول الله يعني من هم الذين لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. مع ان الانسان في ذلك اليوم هو فقير ومحاج. وهو يتعرض - 00:04:54
نفحات الله عز وجل وينظر الى الجنة والنار ومع ذلك ينال هذا العقاب الاليم العظيم من ربنا ومولانا عز في علاه فقال ابو ذر راوي
الحديث قال خابوا وخسروا يا - 00:05:11

رسول الله من هم؟ من هم حتى نعرفهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ثلاث اصناف قال المسيل والمنان والمنفق سلعته
بالحلف الكاذب والمنفق سلعته بالحلف الكاذب. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اصناف - 00:05:24
ذكر ثلاثة اصناف في هذا الحديث المسيل الذي ينزل ازارة الذي ينزل ازارة عن كعبه هذا هو الاسبال وهو من من المحرمات التي جاء
فيها الوعيد الشديد. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تحت الكعبين في النار - 00:05:46
هذا ايضا مما عمت به البلوى. والمنان الذي يمن بعطائه للناس. عندما يعطي يصدق ينفق يشفع هو يمن بهذا العطاء والمن لا يكون الا
له عز وجل فهو المنان عز في علاه - 00:06:05

ثم الثالث الذي هو موضع الشاهد والمنفق سلعته بالحلف الكاذب. الذي يبيع ويشتري بالحلف وهو كاذب في حلفه. اذا كان الحلف
منهي عنه كثرة الحلف منه عنه حتى ولو كان صادقا. حتى ولو كان صادقا. الله عز وجل يقول في كتابه الكريم واحفظوا -
00:06:22

ایمانكم ولا تجعلوا الله عرضا لایمانكم. يعني لا ينبغي للانسان حتى في تعامله العادي مع الناس. لا ينبغي له ان يكثر من الف لا ينبغي
له ان يكثر من الحلف لان الله عز وجل امرنا بان حفظ ایماننا لان حفظ اليمين فيه تعظيم الله عز في - 00:06:44
فيه تعظيم الله عز في علاه لا يجعل الانسان دائم الحلف على لسانه هذا قد يكون فيه شيء من عدم تعظيم الله عز في علاه. في ينبغي
للانسان ان يحفظ لسانه عن كثرة الحلف والطامة والمصيبة - 00:07:04
العظمى والكبير ان يكون هذا الحلف كذب ان يكون كذبا. وهنا تأتي الطامة الكبيرة التي ينالها الانسان في بيعه وشرائه. اذا حلف على
شيء وهو كاذب فيدخل في هذا البلاء وهذا الشقاء وهذه العقوبة العظيمة التي لا يعلم مداها الا الله عز في علاه. لا يكلمهم الله يوم
القيمة - 00:07:21

ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ولهم عذاب اليم. فيحذر الانسان من كثرة الحلف في في البيع وفي الشراء ايضا النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفة للسلعة - 00:07:44

ممحقة للربح يعني هذا الحذف قد ينفق السلع يعني قد يعني قد يصدق المشتري يصدق البائع فيشتري فهي قد تكون منفة للسلعة.
يعني يبيع الانسان لكها في الوقت نفسه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ممحقة للربح - 00:08:03
ممحقة للربح والحق ايها الاحبة هذا لفظ شرعا جاء في القرآن جاء مع الربا يمحق الله الربا. الحق ايها الاحبة قد يكون عند الانسان
يعني المال الوفير قد يكسب في تجارتة لكن الحق يأتي في ابتلاء الانسان في نفسه في ولده في - 00:08:25
امور كثيرة قد لا يتصورها الانسان. يذهب المال في المستشفيات في اصلاح السيارات في اي امر من الامور. وهذا هو الحق الذي لا
يتخيله ولا يتصوره الانسان الذي يقيس الامور بالاشياء المادية. بالاشياء المادية. كسب كذا وربح كذا. لكن ليس هذا هو - 00:08:45
التعامل مع الله عز وجل هناك حق ذكره الله عز وجل في الربا وهذا ايضا هو نوع اخر من الحق الذي يكون في الحلف كاذب في
الحلف الكاذب فيجب على الناجر الذي يبيع ويشتري ان يراعي الله عز وجل في هذا الامر ولا يكثر من الحلف لانه - 00:09:05
تمحق بركة بيعه ويتحقق بركة ماله ايضا ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله يقتل كل عام ستة ملايين شخص تقريبا. منهم اكثرا من
خمسة ملايين من يتعاطون او سبق لهم تعاطيه. واكثر من ستمائة الف شخص من يتعارضون له بشكل غير مباشر. انه التدخين -
00:09:25

مدمر الصحة وقاتلوا الملايين. ووفقا لما جاء في تقارير منظمة الصحة العالمية فان شخصا واحدا يقضي نحبه من جراء التدخين. كل ست ثوان تقريبا. مما يمثل عشر وفيات البالغين ونظرالا لسنوات العديدة التي تفصل بين بدء الناس في تعاطي التدخين. وبدء معاناتهم الصحية منه - 00:10:03

فان العالم قد بدأ يشهد زيادة الامراض والوفيات ذات الصلة بالتدخين. ففي مقابل مائة مليون وفاة في القرن العشرين قد سببها تعاطي التدخين. قد تبلغ الوفيات في القرن الحادي والعشرين نحو مليار وفاة. متى استمر تعاطيه بتلك الصورة - 00:10:32 المتزايدة. هذا وقد اثبتت التجارب والابحاث العلمية الحديثة. خطر التدخين المميت على جسم الانسان باجهزة المختلفة حيث يصاب المدخن بامراض خطيرة منها سرطان الرئة ضعف الاعصاب جلطات القلب وموت الفجأة - 00:10:52

التهاب الشريان التاجي المغذي للقلب الذبحة الصدرية سرطان المريء سرطان المثانة والكلية. وصدق الله اذ يقول ان الله كان بكم رحيمه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد - 00:11:13

تقدم الحديث قبل الفاصل عن آداب عظيم يجب ان يراعيه البائع آ في تعامله التجاري وهو ان يحذر من كثرة الحلف خصوصا اذا كان هذا الحلف كذبا وهذا يعني ينال ينال به الانسان العقوبة الاليمة العظيمة الشديدة التي ذكرناها في حديث النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال ثلاثة لا - 00:12:00

يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. ذكر منهم النبي صلى الله عليه وسلم المنافق سلطته بالحلف الكاذب وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم وهذا تحذير - 00:12:25

ايامكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق. فانه ينفق يعني يجعل السلعة تباع بسبب يعني آ قد يصدق المشتري قد يصدق هذا البائع ثم هذا البيع يكون فيه المحق الذي ذكره النبي صلوات ربي وسلامه - 00:12:39 على. وفي المقابل اذا كان التاجر صادقا. البائع اذا كان صادقا في كلامه في تجارتة في لبيعه في آ اخباره عن سلع آ عن السلع سلع البضائع الموجودة عنده. فهذا ينال درجة عظيمة ومرتبة عالية - 00:13:01

كما ان هذا الكاذب نال هذه العقوبة العظيمة من الله فالصادق في المقابل ينال الاجر العظيم عند الله عز في علاه وهذا لو تخيله الانسان لشعر بقيمة الصدق اقيمت ايضا التجارة التي يصدق فيها الانسان. يقول النبي صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين مع النبيين - 00:13:21

والصديقين والشهداء التاجر الصدوق الامين الذي لا يغش صادق لا يكذب امين لا يغش ولا يخادع التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء. انظروا الى هذه المنزلة العالية الرفيعة التي نالها هذا التاجر. نالها هذا التاجر بسبب صدقه بسبب امانته. ايضا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:45

حذر التجار من من هذا الامر يقول ان التجار يبعثون يوم القيمة فجرا عيادا بالله ان التجار يبعثون يوم القيمة فجرا الا من اتقى الله وبر وصدق الا استثناء من هؤلاء الذين يبعثون فجرا قال النبي صلى الله عليه وسلم الا من اتقى الله. يعني تعامل بتقوى الله والخوف من الله في بيعه وشرائه - 00:14:14

وبر يعني احسن في تجارتة وتعامل الامور الشرعية وصدق صدق في بيعه وفي شرائه. فهنيئا للتاجر الصادق. ايضا يحرم الغش الغش يعني مصيبة عظيمة اذا حلت بالانسان وتعامل في بيعه وشرائه بالغش فهذا والله على يعني على خطر عظيم وهو - 00:14:44 وقع في امر محروم. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم مر في يوم من الايام على تاجر بيعه في السوق كما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام يعني مر على رجل - 00:15:09

ويبيع طعاما يعني قمحا او حبوب او اي امر من هذه الاطعمة قال مر على صبرة طعام والصبرة هي الكومة الكومة من الطعام. كومة من الحبوب او غير ذلك. مر على صبرة طعام فادخل يده فيها - 00:15:27 فنالت اصابعه بلا ف قال ما هذا يا صاحب الطعام؟ يعني ما هذا البطل فقال اصابته السماء يا رسول الله. يعني نزل المطر ودخل الماء

داخل هذه الكومة من الحبوب او غيرها. اصابته السماء يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا - [00:15:45](#)
فوق الطعام كي يراه الناس يعني هذا البطل الذي في الطعام كان جعلته في في الاعلى حتى يرى الناس ان فيه مللا فقال افلا جعلته
فوق الطعام كي يراه الناس؟ من غش فليس مني - [00:16:07](#)

و هنا تأتي الخطورة ويأتي العقاب في كلام الصادق المصدق صلاة ربنا وسلامه عليه. من غش فليس مني هذه قاعدة عظيمة له
ولغيره. من غش فليس مني وفي رواية من غشنا فليس منا. من غشنا يعني من غش المسلمين - [00:16:23](#)
فليس منا يعني ليس هو من اهل الاسلام الذين يتمسكون بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. فعنه خلل في تقواه وفي ايمانه. وفي
هذه الرواية من غش عموماً ولهذا قال العلماء ان المسلم لا يغش حتى غير المسلمين - [00:16:44](#)

حتى غير المسلمين لا يتعامل بالغش. ولا يجوز للمسلم ان يغش ولا يتغىل بذلك ان هذا غير مسلم. لا يجوز ويحرم عليه ان يتعامل
بالغش حتى مع غير المسلمين ولهذا في هذا الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من غش عموماً ما قال من غشنا هناك رواية -
[00:17:02](#)

من غشنا وهذه الرواية تفيد امراً اخر ان الغش محرم حتى مع غير المسلمين من غش فليس منا ايضاً والغش ايها الاحبة انواع
الغش انواع يعني مثل ما ذكر في النبي صلى الله عليه وسلم يعني في هذا في هذه القصة ان يجعل الرديء من الطعام في الاسفل -
[00:17:21](#)

والجيد في الاعلى وهذا مع الاسف يعني نراه كثيراً الان في في الفواكه والخضروات وغيرها يجد يضع التجار يعني الرديئة في اسفل
الصندوق والاشياء الجيدة في اعلاه. وهذا نوع من انواع الغش. نوع من انواع الغش ويقع في هذا البلاء - [00:17:42](#)
ينطبق عليه هذا الحديث من غش فليس منا ايضاً ذكر العلماء يعني انواعاً من الغش الذي يقع في التجارة ان يغير مثلاً اسم المصنع او
اسم البلد المنتج لهذا الامر لن تختلف من مكان الى مكان قيمة السلعة. ايضاً الذي يضع اسماء شركات عالمية على بعض على بعض
السلع. هذا ايضاً من الغش - [00:18:02](#)

المحرم الذي يطبع لوحات يخالف فيها يعني يخادع بها الناس بغير كلمة بغير حرقاً عن اه يعني اسماء عن اسم مشهور ومعلوم وهذا
ايضاً يعني فيه بلاء اخر يحل بالتجار وهو انه لا يتوكى على الله وانما يتوكى على هذه اللغة - [00:18:27](#)

يتوكى على هذا الاسم. وهذا ايضاً يعني فيه عدم تعلق بالله عز وجل حتى في باب في باب الرزق ايضاً من الاداب ايها الاحبة التي
يراعيها الانسان في هذه القضية في الغش قضية الميزان خصوصاً لانه جاء بها النص - [00:18:47](#)
قضية الميزان الذي يزن للناس فيما هو موزون ومكيل فيحتاط الانسان في قضية الوزن وهذا يقول الله عز وجل ويل للمطففين
المطفف هو الذي يأخذ حقه كاملاً و اذا اه باع على الناس فانه ينقص من حقهم. هذا هو المطفف. الذي يأخذ حقه كاملاً وينقص من
حقوق الناس. ولهذا الله عز وجل توعده - [00:19:05](#)

والعذاب ويل للمطففين من هم؟ الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. اذا كان الكيل له يستوفي حقه ولا يرضى بان ينقص منه شيء
الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. اذا كالوهم او وزنوه يخسرون. اذا كانوا للناس وباعوا على الناس - [00:19:33](#)

فانهم يخسرون اي ينقصون من هذا المكيل. هذا هو المطفف الذي توعده الله عز وجل بالعذاب الشديد. الا يظن اولئك انهم مبعوثون
ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. تهديد ووعيد واضح جداً لهذا الذي يقع في اه - [00:19:56](#)

النوع من انواع الغش وهو التعامل في الوزن والكيل ايضاً من الاداب التي يحسن بال المسلم ان يراعيها. الاعتدال في التربح وعدم
الاحتكار لا ينبغي للانسان ان يحتكر البضائع ويرفع الاسعار يعني فوق الشيء المعقول هذا فيه ظلم للناس ولا ينبغي للتجار ان يتعامل
بل يكون - [00:20:16](#)

هينا هينا مع اخوانه يحب لاخوانه ما يحب لنفسه. ورحم الله امراً سمحاً اذا اشترى سمحاً اذا تقاضى كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم. فلابد ان يكون فيه السماحة وان يحب للناس ما يحب لنفسه. ويحب الخير لاخوانه. ولا يرفع الاسعار بغلاء -
[00:20:40](#)

يضر بال المسلمين هذا لا ينبغي والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك يعني قضية ان يحتكر البضاعة حتى ترتفع اسعارها النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتكر فيه خاطر 00:21:00

من احتكر فهو خاطئ يحتكر بضاعة نقصت في السوق ليرتفع سعرها اكثر من السابق فهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول فهو خاطئ وسنقف مع كلمة خاطئ بعد الفاصل ان شاء الله 00:21:14

من صمت نجا كف عليك هذا فليقل خيرا أو ليصمت. توجيهات نبوية كريمة بحفظ اللسان وامساكه عن الشر والاذى. فالمسلم الحق من: سالم المسلمون: من: لسانه وبيه لذا فان: من: كما عقله - 00:21:36

وامسك لسانه الا من خير. فاللسان كالنفس ان لم تشغله بالحق انشغل بالباطل. فمن اشغاله بالحق ان يكون في الذكر والدعاء وتلاوة القرآن: **اللهم ادعني في ملائكة عن المزكي متعالج العام والدعاة** ۖ **الله تعا** ۖ **00:22:00**

قال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فال المسلم العاقل اشد ما يكون حذرا من زلات لسانه فانه مما يورث الندامة يوم القيمة في الدنيا والآخرة

حسناته وقد ذهبت الى ميزان غيره. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما المفلس؟ قالوا المفلس فيينا من لا درهم له ولا دينار له

ویأتی قد شتم هذا وقدف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطي هذا من حسناته. وهذا من حسناته فان فنيت
فات تطهير قبورها فانها نعمت بغير حسنة

الشديد من النبي صلى الله عليه وسلم وايضاً بيان أن هذا الامر لا يصح ولا ينبغي للمسلم ان يفعله في تجارتة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما: احتك فمه - 00:24:39

وخطىء من احتكر البضاعة التي قلت في السوق ليرفع بعد ذلك السعر ويضر بالناس هذا لا ينبغي. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: فمما في خاتمة مفيدة إنها ملحة

النبي صلى الله عليه وسلم هنا قال خطأً كان هناك حتى في لغة القرآن خطأً ومخطئً. الخطأ وهي من خطأ هذا الذي يفعل الامر

فهي من اخطأ وهو الذي يفعل وهو لا يقصد ولا يعتمد. هذا مغفو عنه عند الله عز في علاه. الله عز وجل يقول من اخطأ التي بدون تابعه فالله اعلم

ما اخطأتم به فهذه من اخطأ. فمغفو عنه لانه ليس فيه تعمد. اما الخطأ فهو متعمد. وهو يأثم في فعله ولهذا الله عز وجل يقول عن

الا ما قال المخطئون قال لا يأكله الا الخاطئون. الخاطئ يعني بمعنى المتعبد. وايضا يقول الله عز وجل ان فرعون وهامان وجنودهما

عز وجل يعاقبهم يعاقبهم فالذى يتعمد مثل هذا الذى يحتكر فالنبي صلى الله عليه وسلم قال خاطئ ولم يقل مخطئ لانه متعمد

من الآداب أيضاً التي يحسن بالتجار الذي يبيع للناس يتعامل بها أن لا يبيع إلا ما أحل الله عز وجل. إن لا في علة ما أحل الله عز وجله كان العقاب له وأيضاً هذا المأثم - ٦٦.٢٦.٢١

وجل لا يجوز له ان يبيعه والحرام كارثة ومصيبة على الانسان سيأتي معنا ان شاء الله في الحلقات القادمة في ادب الدعاء -

00:26:36

ان الانسان اذا اكل حراما فانه يمنع اجابة الدعاء. يمنع وهذا والله من اعظم البلاء. يدعوا ولا يستجاب له ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اشعت اغبر يرفع يديه يقول يا رب يا رب. ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذى بالحرام - 00:26:56
فانى يستجاب له هذه كارثة وايما جسد نبت من الحرام فالنار اولى به. فيحذر التاجر المسلم من البيع من المحرم ايا كانت سوء
كان كان محربا لذاته او لكتبه - 00:27:14

يعنى لابد ان يفرق الانسان لذاته مثل الخمور لحوم الخنزير وغيرها من التي حرمتها الله عز وجل لذاتها او لكتبها كالتعامل كل بالربا
وغيره. ولهذا الله عز وجل يعني نهى عن اليهود او او آآ توعد اليهود النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله اليهود - 00:27:30
عن الله اليهود. حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا ثمنها. يعني هذا من التحابيل على الله عز في علاه. ثم قال النبي صلى الله عليه
 وسلم وان ان الله عز وجل اذا حرم اكل شيء حرم ثمنه - 00:27:49

يعنى شيء حمر اه لحم خنزير. اي امر من هذه الامور فان ثمنه حرام ولا يجوز حتى لو قال التاجر مثلا انا ابيعه لغير المسلمين
كما يحصل مثلا في البلدان الغربية تاجر مسلم يتعامل لا يجوز ويحرم عليه حتى ولو باعه لغير - 00:28:04
لغير المسلمين اه ايضا اه من الامور التي يحرض عليها التاجر المسلم الا يبيع على بيع اخيه. هذه ايضا مما حرمه الله عز وجل والنبي
 صلى الله عليه وسلم يقول لا بيع - 00:28:23

الرجل على بيع اخيه الا ان يأذن له. نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع الانسان على بيع اخيه. انسان او تاجر اتفق مع تاجر اخر
على بضاعة معينة وانتهى الاتفاق بينهما هنا لا يجوز للانسان ان يأتي وان يزيد في السلعة. الا اذا كان في وقت - 00:28:39
البيع والشراء فلا بأس لكن اذا قطى الامر واتفقا فلا يجوز وهذا هو الذي حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع الرجل على بيع
على بيع اخيه اه وهذا مع الاسف يقع احيانا في سوق العقاري كثيرا. البيع على بيع اخيه. والبيع على بيع اخيه هنا يقع فيه الانسان
احيانا اما ان - 00:28:59

زائد في السلعة او اه ان يأتي بانسان يجعله يشتري مثل ما يفعل اصحاب السمسرة وغيرهم يزيد في السلعة من تاجر اخر وهذا
ينبغي للانسان ان يتجنبه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه. يعني هذا - 00:29:21
الاخوة بين المسلمين. ومحبة الخير للناس. اتفق الرجل ان على بيع فلا ينبغي للانسان ان يدخل وان ليزيد في السلعة ليضر بأخيه
المسلم. ليضر بأخيه المسلم وهذا الذي نهى عنه النبي صلوات ربى وسلامه عليه - 00:29:41

هذا كما قلت يعني يقع في العقار كثيرا وهو مما ينبغي على الانسان ان يتتجنبه وان لا يقع فيه. ايضا احذر التاجر المسلم من التعامل
بالبيوع المحرمة البيوع المحرمة بيع الربا - 00:30:01

وكالتعامل بالنش بيع العينة وغيرها من البيوع المحرمة التي يقع فيها بعض الناس. بالذات الربا والربا كارثة ومصيبة. اذا حلت بالتجار
 فهو على خطر عظيم. على خطر عظيم اذا وقع في في هذا الامر. ومع - 00:30:22

للأسف الان اصبح من ايسر ما يكون التعامل بالربا قل الخوف من الله عز وجل في هذا الامر. لسهولته ويسره ووجود يعني من يعين
على ذلك من البنوك وغيرها. يعني التعامل فيه من ايسر ما يكون. من ايسر ما يكون سوء في بيع - 00:30:42
السيارات او او غيرها وحتى احيانا في الاراضي فيقع التعامل الربا الصريح الواضح او احيانا القروض الاقراض الصريح الذي
ليست هناك لا بضاعة ولا سلعة مقابل يعني هذا القرض - 00:31:04

وانما يعطيه مئة الف ويأخذها مئة وعشرين الف وهذا لا ينبغي ولا يجوز ويحرم على البائع ان يتعامل بهذا الامر. فالانسان يحتاط
لدينه. يحتاط لدینه المال الحرام ايها الاحبة يعني ليست بالهينة. ليست بالهينة. هذه البيوع وهذه الاحكام الشرعية التي جاءت في
ديننا والتحريم الذي ذكره الله عز - 00:31:24

وجل يعني في في قضية الاموال يعني ليست بالامر الهين. ليست بالامر الهين. والانسان اذا اكل مال اخيه المسلم بدون وجه اما

بغش او خداع او ببيع محرم فان الله عز وجل يقتصر منه يوم القيمة ويأخذها ويأخذ هذا المظلوم يأخذها يأخذها حسنات يوم القيمة. عندما لا - 00:31:51

هناك يوم القيمة لا دينار ولا درهم. وهذا هو المفلس الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال للصحابة في يوم من الايام قال اتدرون من المفلس يقول للصحابة - 00:32:17

في تصور الناس جمیعا ان المفلس الذي لا درهم عنده ولا متعة. وهذا هو ما اجاب به الصحابة. رضوان الله عليهم. المفلس ما عنده مال فصحح النبي صلى الله عليه وسلم هذا المفهوم - 00:32:30

قال المفلس الذي يأتي بحسنات يوم القيمة عنده اعمال مسلم صلاة صوم صدقة حج عمرة عنده اعمال صالحة. لكن يأتي وقد ضرب هذا وشتم هذا واخذ مال هذا انتبهوا ايها الااحبة واخذ مال هذا اي بغير وجه حق - 00:32:43

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فیأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. يعني الان اخذ منه مال بالغش بالخداع بالتعامل المحرم اكل مال هذا المسلم بغير وجه حق. في يوم القيمة لا دينار ولا درهم وانما حسنات وسینات. فيأخذ هذا من - 00:33:05

وهذا من حسناته حتى اذا فنيت حسناته انتهت حسناته وزعها على الناس الذين ظلمهم واكل اموالهم بالباطل بالغش والخداع والنصب والاحتيال فاذا فنيت حسناته يقول النبي صلى الله عليه وسلم اخذ من سیناته - 00:33:25

لانه في ميزان عدل الان انتهت الحسنات هل خلاص يعني هذا يضيع حق هذا المسكين يوم القيمة لا يظلم احد وما ربك بظلم للعبيد ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. وصدق الله - 00:33:45

وكفى بنا حاسبين حتى الحبة من خردل يوم القيمة تؤخذ من هذا الانسان. ولهذا اذا فنيت حسناته اخذت من سیناته وطرحت عليه فطرح على وجهه في النار عيادة بالله فما هو البلاء والعناء والشقاء الذي يحل بهذا التاجر او هذا البائع الذي يتعامل بهذه المحرمات ويأكل اموال الناس بالباطل فهو المفلس - 00:34:10

الذى اخبر عنه النبي صلوات ربى وسلامه عليه. هذا ما يتعلق ببعض الاداب التي يحسن بالبائع المسلم ان يراعيها يبقى الاداب التي تخص المشتري نتحدث عنها في الحلقة القادمة باذن الله. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يكفيانا بحاله عن حرام - 00:34:36

وان يوفقنا لكل خير وان يصرف عنا كل شر. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. يا راغب في كل علم نافع يأتيك ومكارم الاخلاق ندرسها معا وتربية على الاحسان بشرى لنا ست اكاديمية - 00:34:56 - 00:35:46